

قالت فاشي انظر اليه من البيت النوراني انظر اليه انظر اليه انظر اليه  
لاقول لتع علي . ن . وخرج الامام احمد من حديث عتبة  
ابن عبيد السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما قال لي رايت خرج مني  
نورا ضاها منه تصور الشمام . ن . وروى ابن اسحق عن  
ابي جعفر عن عبد الله بن جعفر عن حديث عن جليمة ام النبي صلى الله عليه  
والسليم التي ارضعته ان امته بنت وهب حدثتها قالت اني حملت فلما رجلا فظن  
كان اخف علي منه ولا اعظم بركة منه لقد رايت نورا كان  
شهاب خرج مني حين وضعته اضات له اعتاق الابل بصري . ن .  
وخرج هذا النور عند وضعه اسنان الي الما يحيي من النور الذي اهدى  
به اهل الارض زال به ظلم الشرك منها كما قال تعالى فذراكم  
من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله لسلب السلام ويخرج من الظلمة  
الي النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وقال تعالى فالذين  
انوا به عزرون ونصروه واتبوا النور الذي نزل معه اولئك هم المفلحون  
وفي هذا المعنى يقول الجاسع ابيات المشهور السابرة . ن .  
وانت لما ولدت اشرفت الارض وضات بك الاقرب . ن .  
ففي ذلك الغيب وفي النور وسبل الرشاد الختوت . ن .  
وانت اضاة تصور بصري بالنور الذي خرج معه وهو اسنان الي ما

من ابي بصير

ص

خض الشمام من نور نبوته فانها دار ملكه كما ذكرنا ان في  
الكتاب السالفة بحمد رسول الله مولده بكة ومهاجره يثرب وملكه  
بالشمام فمن كنه تبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الي الشمام بكنه ملكه  
ولهذا السري به صلى الله عليه وسلم الي الشمام الي بيت المقدس كما اورد  
ابن عم قنله الي الشمام وقال بعض السلف لما بيعت الله نبيا  
الامن للشمام فان لم يبعث منها جوار لها وفي آخر الزمان ليستقر  
العلو واليمان بالشمام فيلدن نور النبوه فيها اظهر منه في سائر بلاد  
الاسلام . ن . وخرج الامام احمد من حديث عمرو بن  
العاص عن ابي الدرداء وخرج الحارث من حديث عبد الله بن عمرو بن  
العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت عمود الكتاب اترع  
من تحت وسادتي فاتبعت بصري فاذا هو وعمود ساطع عمده الي الشمام  
الوان الايمان اذا وقعت الفتى بالشمام . ن . وفي المسند  
والترمذي وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استكون  
له بعد هجرة نبيها اهل الارض الذمهم مهاجروهم يعني الشمام  
وبالشمام يتدل عيسى بن مريم في اخر الزمان وهو المبشور محمد صلى الله  
عليه وسلم فيقر عند نزوله دين محمد صلى الله عليه وسلم ويجريه وايقبل  
من احد عبيديه فيكسو الصليب ويقبل الخنزير ويضع الخنزيرة

ص